

Title: First Software Forensic Lab in Africa Established in Egypt: ICT Minister

Source: Albawaba News

Date: 7 March 2023

قال الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إن جهود الوزارة نجحت في خفض معدلات القرصنة وانتهاك حقوق الملكية الفكرية لأكثر من ٥٠% خلال الآونة الأخيرة، فضلاً عن التعاون مع وزارة العدل في مجال وآليات حماية حقوق الملكية الفكرية أسفر عن إنشاء أول معمل طب شرعي في إفريقيا متخصص في البرمجيات واكتشاف إنتاجها بما يخالف القانون، فضلاً عن إصدار التقارير الفنية عبر الخبراء والتقنيين وتقديمها للقضاء للفصل في القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية والتي ناهزت أكثر من ٦٢٠٠ تقرير خلال الفترة الأخيرة.

جاء ذلك خلال كلمته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي الأول حول التوجهات القضائية في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية في البيئتين التقليدية والرقمية، والذي تنظمه وزاره العدل مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية "ويبو"، خلال الفترة من ٥ إلى ٧ مارس الجاري بالقاهرة.

وشدد وزير الاتصالات، على اعتماد الوزارة على "الحكومة" في مزاولة نشاط البرمجة للتوعية بأهمية ملف الملكية الفكرية وإيداع مصنفات الحاسب وقواعد البيانات الرقمية، مشيراً إلى إطلاق خدمات جديدة على منصة مصر الرقمية في القريب العاجل لتسجيل وحماية الابتكارات والأفكار.

وقال عمرو طلعت، إن التطور الهائل في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومنه الذكاء الاصطناعي زادت التحديات الجديدة التي تمزج بين البعدين القانوني والتكنولوجي ما يزيد أهمية حماية حقوق الملكية الفكرية، مشيراً إلى أن تلك الحقوق تعد ملقاً قانونياً رقمياً يتصدى له رجال وزارة العدل.

وشدد على أهمية الملكية الفكرية، خاصة في مجال الاتصالات والتكنولوجيا المعلومات التي تعتمد على الإبداع، ما يزيد أهمية صونه، لافتاً إلى أن حجم الخسائر السنوية عالمياً بسبب انتهاك حقوق الملكية الفكرية في مجال التكنولوجيا يقدر بنحو ٤٠ مليار دولار سنوياً، مشيراً إلى ما ظهر حديثاً من منظومات الذكاء الاصطناعي الحوارية، والتي أبرزت تحديات جديدة ولأن آليات البحث على الفضاء السيرياني كان له قواعد فيما يتعلق بنقل النتاج الفكري، ولكن مع المنظومات الجديدة فهي منتجة لمنتجات فكرية جديدة ولكنها ليست مرتبطة بما تقدمه ولكن مما نصنعه وفق منظومة آلية بعقل إلكتروني وليس عقل بشري.

وأضاف أن جهود تبذل من أجل مواكبة المبادئ القانونية للتطور الهائل في مجال التكنولوجيا وهو ما يواجهه العالم كله في مجال الذكاء الاصطناعي الحوارية ومجال السيارات التي بات هناك أسئلة ملحة تطرح حول المسؤولية القانونية بشأن السيارات ذاتية القيادة؛ ما يمثل تحدياً لرجال القانون والتكنولوجيا.

ولفت إلى أن نقطة الانطلاق الحقيقية كانت عبر إطلاق استراتيجية الملكية الفكرية، في سبتمبر الماضي والتعاون بين الوزارات لزيادة وعي المجتمع بكل عناصره بأهمية الملكية الفكرية، وتدشين مكتب الملكية الفكرية التابع لهيئة صناعة تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى عقد سلسلة متصلة من ورش العمل والتعاون مع رجال القضاء والشرطة والمصنفات الفنية سبل مكافحة الاعتداء على الملكية الفكرية.

وشهد المؤتمر اليوم حضور سيلفي فوربان نائب مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية وبيو، وعدد من السفراء والكتاب والقضاة والوزراء ومن بينهم الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والدكتور على مصلحي وزير التموين، والدكتور سيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والمستشار بولس فهمي رئيس المحكمة الدستورية العليا، والكتاب والسيناريست مدحت العدل.